

في خطوة اعتبرها النظام هي الرد بالمثل على الحصار السوداني المفروض على الحدود معه ، قام ومن خلال نقاط التفتيش العديدة التي أقامها على منطقة الساحل الشمالي وحتى (قرورة) ، والنقاط الأخرى المتحركة ، قام باحتجاز كل شخص قدم من اتجاه الحدود مع السودان ،

سواء كان هذا الشخص مواطنا عاديا أو تاجرا .. حيث يتم مصادرة الميضاة واخضاعه للتحري مع الضغط العنيف والتعذيب المقاسي والاندلال بهدف انتزاع معلومات منهم حول الدور الذي أوكله اليهم السودان ليقوموا به في الداخل المارتري (يحسبون كل صيحة عليهم ..) ، ويشدد زبانية التحقيق على التكاليف التي انيطت بالخاضعين للتحري حسب هوسهم وفي زعمهم أنها تستهدف النظام !. المسكون بالخوف والمهلع فأصبح يوزع الاتهامات يمئة ويسرة الى اثيوبيا والسودان وقطر وحتى تركيا ؟!.